



اجتماع الأطراف المهتمة، ٢٠٠٣

تقرير من الأمانة

١- كان اجتماع الأطراف المهتمة، ٢٠٠٣ (٣ إلى ٧ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٠٣)، كما هو الشأن في عامي ٢٠٠١ و٢٠٠٢، حدثاً مؤسسياً شاركت فيه كل مستويات المنظمة بما فيها المكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية. وقد استند التوقيت والمدة (أسبوع واحد) إلى الملاحظات التي أبداه المشاركون في الاجتماع من السنوات السابقة^١. وقد تمحور جدول الأعمال حول خمسة أيام مكرسة لشتى المواضيع بدلاً من أن يتمحور حول البرامج أو مجالات العمل. وذلك من أجل التركيز على القضايا الكبرى التي تتخلل عمل منظمة الصحة العالمية، وإبراز أبعاد العمل الميداني وتعزيز المناقشات الاستراتيجية حول استجابة المنظمة للتحديات الصحية المطروحة.

٢- وقد شارك في الاجتماع ممثلون من ٧٤ دولة عضواً (منهم مشاركون من ٣٠ من وزارات الصحة، و١٣ وزارة من وزارات الشؤون الخارجية و١٥ وكالة من الوكالات الحكومية الأخرى)، و١٦ منظمة من المنظمات الحكومية الدولية والهيئات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة، و٣٠ منظمة غير حكومية بما في ذلك المؤسسات، و٢٤ هيئة أو شركة من قطاع المؤسسات، وسبعة معاهد للبحوث.

٣- وقد شارك في الاجتماع عدة أفرقة تضم ما ينوف عن ١٠٠ خبير ينتمون إلى كامل طائفة شركاء المنظمة من القطاعين العام والخاص، على السواء، وموظفين من جميع مستويات المنظمة وذلك بهدف تسليط الأضواء على جوانب خاصة من شتى العمليات أو الأنشطة كما وفر الاجتماع منتدى لجميع المشاركين لإجراء نقاش ذي صلة بالمواضيع المطروحة.

٤- وكان من بين الوثائق التي أُعدت للاجتماع ورقات عن القضايا المطروحة حول كل موضوع من الموضوعات الثمانية عشر (تم تجميعها تحت المواضيع الخمسة الكبرى)، وكذلك تقرير متكامل عن الإدارة المالية على صعيد المنظمة لعام ٢٠٠٢ حول الإنفاق في تنفيذ الغايات المنشودة في الميزانية البرمجية ٢٠٠٢-٢٠٠٣، وتقارير عن الأحوال المالية المعيارية بالنسبة إلى كل دائرة ومكتب إقليمي بشأن أداء الميزانية والمساهمات الخارجة عن الميزانية في عام ٢٠٠٢. وقد أتيحت تقارير مرحلية سنوية، حسب البرنامج أو الدائرة، على كل من موقع الاجتماع على شبكة الإنترنت وفي المنطقة المخصصة للعروض خارج قاعة الاجتماع، إلى جانب المنشورات والتقارير التقنية الأخرى.

٥- وقد تشعب النقاش طوال مدة انعقاد الاجتماع وذلك بالتوكيد على نحو أشد على الخيارات الاستراتيجية والمحتوى التقني للبرامج.^١

الاجتماعات القادمة

٦- لقد اكتسى اجتماع الأطراف المهمة، على مدى السنين، مختلف الأشكال واستغرق مدداً مختلفة. والغرض منه هو العمل، في بيئة غير رسمية، على تسهيل التفاعل بين الدول الأعضاء والشركاء الآخرين والأمانة بهدف استعراض التقدم الذي تحرزه البرامج وبلورة أفكار فيما يتعلق بتوجهها. ومع ذلك فقد أثرت بعض التساؤلات عن مدى تحقيق تلك الأهداف بالشكل الحالي. وستكون آراء المجلس في هذا المضمار ذات فائدة في التخطيط لعقد الدورات القادمة.

= = =

١ يمكن الحصول، لدى الطلب، على ملخصات بعض الرسائل الرئيسية التي تبلورت من كل مناقشة مواضيعية.